# حين يُنسى الله

حلـــلَ الحقـــدُ للطّغـــاةِ الحرامـــا

فغـــدَتْ كـــلُّ رحمـــةٍ إجرامـــا

أنكـــروا اللهَ والحـــسابَ فغـــالوا

بالـــذي بعـــضُهُ أذلَّ الأنامـــا

فغـــدا الـــدّينُ ســـبَّةً وجنوحًـــا

وأخـــو الكفـــرِ والفـــسادِ إمامـــا

وغـــدا الحـــبُّ والـــصَّلاحُ اتّهامًـــا

يـــوردِ الحـــرَّ والتقـــاةَ الحِمامـــا

وغـــدا القتـــلُ والـــدّمارُ جِهـــارًا

لا يـــرى القـــاتلونَ منـــهُ ملامـــا

أبـــدعوا كـــلَّ مـــا أضرَّ الأنامـــا

أو يـــراهم لبطـــشِهِ خُدَّامـــا

هكـــذا الحـــبُّ حيـــنما اللهُ يُنـــسى

لـــن تـــرى غـــيرَ مـــن أحـــلَّ الحرامـــا

فمتـــى تـــصبحُ المـــودَّةُ دينًـــا

فـــيرى الكـــونُ أمنَـــهُ والـــسَّـــلامـــا؟!

*****